قال صلّى الله عليه وسلّم: «**إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً**» رواه مسلم.

إن الأخلاق الحسنة و الحميدة تزيد من جمال المرء و تجعله محبوبا و قريبا من الآخرين و إلى ربه أيضا. فالأخلاق يمكن وصفها بالركيزة التي يقوم عليها المجتمع، يجب على الفرد الالتزام بها لأنها جزء لا يتجزأ من ديننا العظيم ، فلا يمكن للمرء أن يكون مسلما و أعماله تناقض تعاليم الله و رسوله صلى الله عليه و سلم ، فقد أمرنا الله تعالى من خلال آياته بالتحلي بمكارم الأخلاق و تجنب الوقوع في هاوية الكذب و النميمة و غيره من الصفات الخبيثة.

فقدوتنا نحن كمسلمين هو خير الخلق الرسول صلى الله عليه و سلم الذي وصف بكونه قرآن يسير على الأرض ، من كثر الصفات الحميدة و الأخلاق الحسنة التي اجتمعت فيه، لذا يجب علينا الالتزام بأقواله و التحلي بأخلاقه و صفاته الحسنة، و التعامل مع الناس بنهجه، و لكي نحافظ على أخلاقنا و نحسنها وجب علينا اختيار رفقائنا بعناية بالغة فرفقاء السوء لا يأتي منهم سوى السوء و الرفقاء الخلوقين يثبتون المرء على الصواب و ينهوه عن المنكر حتى لو غره الشيطان يوما، كما أن الدعاء لله أيضًا يعد أحد أفضل سبل تحسين الخلق.

و قد قال رسولنا ﷺ: ما من شيءٍ أثقل في الميزان من حُسن الخلق) فمن يتحلى بالخلق الحسن يكسب رضا الله الذي لا يقدر بثمن و رضا الناس فيعيش في سلام و يمنحه الله مكانة خاصة في المجتمع و من يتحلى بالخلق السيئ و الصفات القبيحة ينال السيئات و نفور الناس منه فتكون حياته تعيسة و آخرته تعيسة.